مهندسة طيران مصرية تُهدي أول رحلة تجريبية لطائرة «نجم الصحراء» من ورشتها في مدينة برج العقيق

تابع صفحة ٢٥ من العدد

مهندسة طيران مصرية من مواليد برج العقيق تهدي أول رحلة تجريبية لطائرة «نجم الصحراء» من ورشتها في مدينة برج العقيق

القاهرة – من مراسلنا

في مشهد جمع بين الفخر والدموع، أقلعت طائرة شراعية صغيرة من طراز «نجم الصحراء» من مدرج ترابي قرب مدينة برج العقيق، وعلى متنها مهندسة الطيران سلمى عبد الرحيم الورداني، التي قادت الطائرة في رحلة تجريبية استمرت 42 دقيقة وبلغت خلالها ارتفاع 1800 متر. وهي أول امرأة مصرية تتولى قيادة طائرة من تصميم وتصنيع محلي بالكامل.

وقالت سلمى الورداني، البالغة من العمر 29 عاما، في تصريح للصحفيين عقب هبوط الطائرة بسلام: «كنت أعرف أن الأرقام والحسابات وحدها لا تكفي، فقد رأيت أبي يسهر على هذه الطائرة ليالي طويلة، وكنت أريد أن أطير بها لأقول له إن تعبه لم يذهب سدى». وأضافت أن الرحلة كانت «أقصر مما تمنت، لكنها كانت كافية لتشعر أن الحلم أصبح حقيقيا».

وتعد الطائرة ثمرة مشروع بدأ قبل أكثر من ست سنوات في ورشة صغيرة ملحقة بمركز برج العقيق للتدريب الفني، قبل أن ينتقل إلى مقر أكبر في مدينة برج العقيق الجديدة. وشارك في تنفيذه 14 مهندسا ومهندسة شابة، معظمهم من خريجي كلية الهندسة بجامعة برج العقيق، إضافة إلى عشرات من الفنيين والحرفيين الذين عملوا على تشكيل الهيكل المعدني والأجنحة المغطاة بالقماش المقوى.

وقال المشرف العام على المشروع المهندس طارق حمدي الشناوي، وهو أستاذ متقاعد في كلية الهندسة، إن الفريق اختار اسم الطائرة تيمنا بالقصيدة الشهيرة التي كتبها الشاعر الراحل عبد المعطي الورداني، والد المهندسة، في مطلع القرن الماضي. وأضاف أن الطائرة صممت بحيث يمكن تفكيكها ونقلها على عربة مغلقة، وهو ما يسمح بإعادة تجميعها في أي مدرج ترابي آخر.

وأكد الشناوي أن الفريق يعمل حاليا على تطوير نسخة ثانية تحمل اسم «نجم الواحة»، مزودة بمحرك صغير يسمح بالإقلاع الذاتي، على أن يبدأ تصنيعها خلال عام 2022 بالتعاون مع مدرسة برج العقيق الثانوية للبنات. وقال: «نريد أن نعلم الفتيات أن السماء ليست حكرا على أحد، وأن الورشة يمكن أن تكون مدرسة بقدر ما هي مصنع».

وتأسست ورشة نجم الصحراء في عام 2015 بمبادرة من مجموعة من الأهالي والمهندسين المتقاعدين، بعد أن تعذر على كثير من الشبان الحصول على فرص عمل في مجال الطيران المدني. وتعتمد الورشة على تبرعات الأعضاء واشتراكاتهم الشهرية، إضافة إلى عائد بيع قطع الغيار والنماذج المصغرة التي تصنعها للمدارس والنوادي العلمية.

وتأمل المهندسة الشابة أن تتمكن خلال العام المقبل من الحصول على الترخيص الرسمي اللازم لتسجيل الطائرة باسم الورشة، تمهيدا لتنظيم أول رحلة علنية في مهرجان الربيع السنوي لمدينة برج العقيق. وقالت وهي تربت على جناح الطائرة: «لم أكن أريد أن أكون بطلة، كل ما أريده أن يرى أحد ما يشبهني أن الطريق ليس مغلقا في وجهه».

(يتبع في الصفحة ٢٥)

مهندسة طيران مصرية تُهدي أول رحلة تجريبية لطائرة «نجم الصحراء» من ورشتها في مدينة برج العقيق

مهندسة طيران مصرية من مواليد برج العقيق تهدي أول رحلة تجريبية لطائرة «نجم الصحراء» من ورشتها في مدينة برج العقيق

القاهرة – من مراسلنا

في مشهد جمع بين الفخر والدموع، أقلعت طائرة شراعية صغيرة من طراز «نجم الصحراء» من مدرج ترابي قرب مدينة برج العقيق، وعلى متنها مهندسة الطيران سلمى عبد الرحيم الورداني، التي قادت الطائرة في رحلة تجريبية استمرت 42 دقيقة وبلغت خلالها ارتفاع 1800 متر. وهي أول امرأة مصرية تتولى قيادة طائرة من تصميم وتصنيع محلي بالكامل.

وقالت سلمى الورداني، البالغة من العمر 29 عاما، في تصريح للصحفيين عقب هبوط الطائرة بسلام: «كنت أعرف أن الأرقام والحسابات وحدها لا تكفي، فقد رأيت أبي يسهر على هذه الطائرة ليالي طويلة، وكنت أريد أن أطير بها لأقول له إن تعبه لم يذهب سدى». وأضافت أن الرحلة كانت «أقصر مما تمنت، لكنها كانت كافية لتشعر أن الحلم أصبح حقيقيا».

وتعد الطائرة ثمرة مشروع بدأ قبل أكثر من ست سنوات في ورشة صغيرة ملحقة بمركز برج العقيق للتدريب الفني، قبل أن ينتقل إلى مقر أكبر في مدينة برج العقيق الجديدة. وشارك في تنفيذه 14 مهندسا ومهندسة شابة، معظمهم من خريجي كلية الهندسة بجامعة برج العقيق، إضافة إلى عشرات من الفنيين والحرفيين الذين عملوا على تشكيل الهيكل المعدني والأجنحة المغطاة بالقماش المقوى.

وقال المشرف العام على المشروع المهندس طارق حمدي الشناوي، وهو أستاذ متقاعد في كلية الهندسة، إن الفريق اختار اسم الطائرة تيمنا بالقصيدة الشهيرة التي كتبها الشاعر الراحل عبد المعطي الورداني، والد المهندسة، في مطلع القرن الماضي. وأضاف أن الطائرة صممت بحيث يمكن تفكيكها ونقلها على عربة مغلقة، وهو ما يسمح بإعادة تجميعها في أي مدرج ترابي آخر.

وأكد الشناوي أن الفريق يعمل حاليا على تطوير نسخة ثانية تحمل اسم «نجم الواحة»، مزودة بمحرك صغير يسمح بالإقلاع الذاتي، على أن يبدأ تصنيعها خلال عام 2022 بالتعاون مع مدرسة برج العقيق الثانوية للبنات. وقال: «نريد أن نعلم الفتيات أن السماء ليست حكرا على أحد، وأن الورشة يمكن أن تكون مدرسة بقدر ما هي مصنع».

وتأسست ورشة نجم الصحراء في عام 2015 بمبادرة من مجموعة من الأهالي والمهندسين المتقاعدين، بعد أن تعذر على كثير من الشبان الحصول على فرص عمل في مجال الطيران المدني. وتعتمد الورشة على تبرعات الأعضاء واشتراكاتهم الشهرية، إضافة إلى عائد بيع قطع الغيار والنماذج المصغرة التي تصنعها للمدارس والنوادي العلمية.

وتأمل المهندسة الشابة أن تتمكن خلال العام المقبل من الحصول على الترخيص الرسمي اللازم لتسجيل الطائرة باسم الورشة، تمهيدا لتنظيم أول رحلة علنية في مهرجان الربيع السنوي لمدينة برج العقيق. وقالت وهي تربت على جناح الطائرة: «لم أكن أريد أن أكون بطلة، كل ما أريده أن يرى أحد ما يشبهني أن الطريق ليس مغلقا في وجهه».

(يتبع في الصفحة ٢٥)

تابع صفحة ٢٥ من العدد

مهندسة طيران مصرية من مواليد برج العقيق تهدي أول رحلة تجريبية لطائرة «نجم الصحراء» من ورشتها في مدينة برج العقيق

القاهرة – من مراسلنا

في مشهد جمع بين الفخر والدموع، أقلعت طائرة شراعية صغيرة من طراز «نجم الصحراء» من مدرج ترابي قرب مدينة برج العقيق، وعلى متنها مهندسة الطيران سلمى عبد الرحيم الورداني، التي قادت الطائرة في رحلة تجريبية استمرت 42 دقيقة وبلغت خلالها ارتفاع 1800 متر. وهي أول امرأة مصرية تتولى قيادة طائرة من تصميم وتصنيع محلي بالكامل.

وقالت سلمى الورداني، البالغة من العمر 29 عاما، في تصريح للصحفيين عقب هبوط الطائرة بسلام: «كنت أعرف أن الأرقام والحسابات وحدها لا تكفي، فقد رأيت أبي يسهر على هذه الطائرة ليالي طويلة، وكنت أريد أن أطير بها لأقول له إن تعبه لم يذهب سدى». وأضافت أن الرحلة كانت «أقصر مما تمنت، لكنها كانت كافية لتشعر أن الحلم أصبح حقيقيا».

وتعد الطائرة ثمرة مشروع بدأ قبل أكثر من ست سنوات في ورشة صغيرة ملحقة بمركز برج العقيق للتدريب الفني، قبل أن ينتقل إلى مقر أكبر في مدينة برج العقيق الجديدة. وشارك في تنفيذه 14 مهندسا ومهندسة شابة، معظمهم من خريجي كلية الهندسة بجامعة برج العقيق، إضافة إلى عشرات من الفنيين والحرفيين الذين عملوا على تشكيل الهيكل المعدني والأجنحة المغطاة بالقماش المقوى.

وقال المشرف العام على المشروع المهندس طارق حمدي الشناوي، وهو أستاذ متقاعد في كلية الهندسة، إن الفريق اختار اسم الطائرة تيمنا بالقصيدة الشهيرة التي كتبها الشاعر الراحل عبد المعطي الورداني، والد المهندسة، في مطلع القرن الماضي. وأضاف أن الطائرة صممت بحيث يمكن تفكيكها ونقلها على عربة مغلقة، وهو ما يسمح بإعادة تجميعها في أي مدرج ترابي آخر.

وأكد الشناوي أن الفريق يعمل حاليا على تطوير نسخة ثانية تحمل اسم «نجم الواحة»، مزودة بمحرك صغير يسمح بالإقلاع الذاتي، على أن يبدأ تصنيعها خلال عام 2022 بالتعاون مع مدرسة برج العقيق الثانوية للبنات. وقال: «نريد أن نعلم الفتيات أن السماء ليست حكرا على أحد، وأن الورشة يمكن أن تكون مدرسة بقدر ما هي مصنع».

وتأسست ورشة نجم الصحراء في عام 2015 بمبادرة من مجموعة من الأهالي والمهندسين المتقاعدين، بعد أن تعذر على كثير من الشبان الحصول على فرص عمل في مجال الطيران المدني. وتعتمد الورشة على تبرعات الأعضاء واشتراكاتهم الشهرية، إضافة إلى عائد بيع قطع الغيار والنماذج المصغرة التي تصنعها للمدارس والنوادي العلمية.

وتأمل المهندسة الشابة أن تتمكن خلال العام المقبل من الحصول على الترخيص الرسمي اللازم لتسجيل الطائرة باسم الورشة، تمهيدا لتنظيم أول رحلة علنية في مهرجان الربيع السنوي لمدينة برج العقيق. وقالت وهي تربت على جناح الطائرة: «لم أكن أريد أن أكون بطلة، كل ما أريده أن يرى أحد ما يشبهني أن الطريق ليس مغلقا في وجهه».

(يتبع في الصفحة ٢٥)